[457] كتاب قطاع الطريق مسألة 1: المحارب الذي ذكره ا تعالى في آية المحاربة (1) هم قطاع الطريق الذين يشهرون السلاح، ويخيفون السبيل. وبه قال ابن عباس وجماعة الفقهاء (2). وقال قوم: هم أهل الذمة إذا نقضوا العهد، ولحقوا بدار الحرب، وحاربوا المسلمين (3). وقال ابن عمر: المراد بالاية المرتدون (4)، لانها نزلت في العرينيين (5). دليلنا: إجماع الفرقة وأخبارهم (6). _____ (1) المائدة: 33. (2) الام 6: 152، ومختصر المزني: 265، وكفاية الاخيار 2: 119، والمجموع 20: 108، وأحكام القرآن لابن العربي 2: 593، والمغني لابن قدامة 10: 297، والشرح الكبير 10: 297 وبداية المجتهد 2: 445، وعمدة القاري 23: 284، وشرح فتح القدير 4: 268، وفتح الباري 12: 110، وتبيين الحقائق 3: 235، وتلخيص الحبير 4: 72، والبحر الزخار 6: 197، والجامع لاحكام القرآن 6: 149، والخرشي 8: 104، ونيل الاوطار 7: 335. (3) المحلى 11: 300 و 301، وعمدة القاري 23: 284، وأحكام القرآن لابن العربي 2: 591، والبحر الزخار 6: 197. (4) سنن أبي داود 4: 131 حديث 4369، والسنن الكبرى 8: 282، ومجمع الزوائد 6: 294، وتلخيص الحبير 4: 72، والبحر الزخار 6: 197. (5) العرنيين: نسبة الى عرينة موضع قرب مكة. (6) الكافي 7: 245 حديث 1، والتهذيب 10: 134 حديث 533.

_____